السودان يصف كينيا بـ«الدولة المارقة» ع
الدولية ويطالب بـ«محاسبتها»

2 - مارس - 2025

الخرطوم ـ «القدس العربي»: طالبت وزارة الخارجية
الأحد، المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدو
الأفريقي، بإدانة استضافة كينيا اجتماعات «الدعم الس
الحكومة «ميليشيا متمردة» على الدولة.

وأوضحت أن المسلك الكيني تهديد خطير للسلم والأم
بقواعد النظام الدولي الراسخة.

وشدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السود
في بيان، على تمسك الحكومة بمحاسبة الرئاسة الكي
غير المسؤول» مضيفا: «لقد احتضنت ميليشيا الإبادة ا
خارجيا وداخليا وسعت لشرعنة جرائمها غير المسبو
في خانة الدولة المارقة على الأعراف الدولية».

وقال إن وزارة الخارجية السودانية تتابع بتقدير واهتما
المتتالية الرافضة لتهديد سيادة ووحدة السودان
القائمة فيه عبر محاولة إقامة سلطة بـ«اسم ميليشيا ا
انطلاقا من كينيا، وبإشراف «الراعية الإقليمية للميليش
دولة الإمارات. وقال إن مجموعة من الدول اتخذت م
بالخصوص، بينها جمهورية مصر العربية والمملكة
ودولة قطر ودولة الكويت، والدول الأفريقية الأعضاء
الدولي، الجزائر والصومال وسيراليون، فضلا عن مواق
الأعضاء في المجلس روسيا والصين والولايات المتحدة
وأعلنت مصر، أمس الأحد، رفضها لأي محاولات
سودانية موازية وأي محاولات تهدد وحدة وسيادة أرا
جاء ذلك في بيان للخارجية المصرية. وقال البيان: «تعر
العربية عن رفضها لأي محاولات تهدد وحدة وسيا
السودان الشقيق بما في ذلك السعي نحو تشكيل
موازية».

وأضاف أن محاولات تشكيل حكومة موازية «يعقد الم
ويعيق الجهود الجارية لتوحيد الرؤى بين القوى ال
ويفاقم الأوضاع الإنسانية».

وطالبت مصر كافة القوى السودانية «بتغليب المصل
للبلاد، والانخراط بصورة إيجابية في إطلاق عملية س
إقصاء أو تدخلات» وفق البيان ذاته.
وأكدت السعودية الجمعة رفضها تشكيل حكومة مو
كذلك أبدت قطر دعمها الكامل لوحدة واستقلال
الأراضي السودانية، ورفضها لأي شكل من أشكال الت
الداخلية.
فيما أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن رفضها لأية إ
تتم خارج إطار مؤسسات الدولة الرسمية في جمهورية
وتعتبر تدخلا في شؤونها الداخلية أو تهديدا لوحدة أرا
وشددت على ضرورة حماية المؤسسات الرسمية في
موقفها الثابت تجاه سيادة السودان وسلامة شعبها وأ
أما وزارة الخارجية التركية، فقد أكدت على أهمية الام
التي من شأنها المساس بوحدة السودان وسلامة
واستقلاله.

«الدعم السريع» تتحدث عن «انحياز» الأمم المتحد

في حين شدد أكد المبعوث الشخصي للأمين العا
للسودان رمطان لعمامرة على ضرورة مضاعفة وتنسي
إلى حل سلمي يراعي سيادة السودان واستقلاله ووح
حدا لأكبر أزمة إنسانية في العالم.
وأشار إلى ترحيب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو
الطريق التي طرحتها الحكومة السودانية، داعيا المهت
إثراء الوثيقة التي من شأنها أن تسهل النقاشات المطلو
سودانية واحدة متماسكة. وقال: « إن البناء على
الخطوة التالية».
الأمر الذي اعترضت عليه قوات «الدعم السريع» وال
لها، معتبرة أن تصريح لعمامرة تقويض للوساطة ال
الحقيقية لتحقيق السلام في السودان.
وشكلت قوات «الدعم السريع» والمجموعات المو
العاصمة الكينية باسم «تحالف السودان التأسيسي» خ
العاصمة الكينية نيروبي، السبت قبل الماضي، حيث
سياسي يهدف إلى تشكيل حكومة موازية.
واعتبر التحالف تصريحات مبعوث الأمين العام للأم
واضحة ومقلقة على «الانحياز المتزايد للمبعوث الخا
في الصراع السوداني».
وقال إن «تأييد الأمم المتحدة لمبادرة أحادية الج
المسلحة السودانية) بدلاً من تعزيز عملية شاملة
مصداقيتها كوسيط محايد للخطر» مضيفة» أن
المخاوف المتزايدة بشأن انحياز المبعوث الخاص للأم
تثير شكوكاً جدية حول قدرته على أداء دوره كميسر مح

ورأت أن قيام الأمم المتحدة بمنح الحكومة في
ضمنية لما وصفتها بـ«المبادرة الأحادية» مع دعوتها
إلى إثرائها، يعد تخلياً عن أبسط مبادئ حل النزاعات
العدالة، والشمولية، واحترام الحقائق على الأرض.
وقالت: « إن هذا التطور يكشف فشل المبعوث الشخ
إلى السودان» متهمة إياه بـ«الانحياز المتزايد في تعا
عن دوره كوسيط محايد واصطف إلى جانب أ
وأضافت: «أن أفعاله، إلى جانب البيان المنسوب إلى الأ
غير مؤهل للاستمرار في دوره كميسر محايد». وتابعت
المتحدة، وكذلك السعودية وقطر وتركيا والكويت،
دعمها لبورتسودان، جادة في تسهيل عملية السلام في
تصحيح هذا الانحياز الخطير من خلال الدعوة إلى ح
حقيقي بدلاً من إضفاء الشرعية على مجموعة إقصائية
وفي فبراير/ شباط الماضي أعلنت وزارة الخارجية
خريطة طريق لمرحلة ما بعد الحرب تتضمن استئناف
وتتوج بإجراء انتخابات عامة.
وتنص خريطة الطريق على إطلاق حوار وطني
السياسية والمجتمعية وتشكيل حكومة من الكفاءات
لاستئناف مهام الفترة الانتقالية، وإعانة الدولة على تجا
وأشارت إلى إجراء تعديلات في الوثيقة الدستورية، و
الوطنية والمجتمعية، ثم اختيار رئيس وزراء مدني لإدا
للدولة دون تدخل.
ودعت إلى إلقاء السلاح للانخراط في أي محادثات م
فضلا عن رفع الحصار والانسحاب من الأعيان المدنية.
ومنذ نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، استعاد
عددا من المدن والمواقع الاستراتيجية التي كانت تح
السريع المحكمة، أبرزها مدينة ود مدني عاصمة
اجتاحتها قوات «الدعم السريع» في ديسمبر/ كانون ال
كما استعاد الجيش نطاقا واسعا من مدينة بحري
الخرطوم التي مثلت أبرز مراكز انتشار «الدعم السريع»
ومدينة أم روابة ثاني أكبر مدن ولاية شمال كردفان، الأ
الحصار عن عاصمتها الأبيض. كما استطاع الجيش فك
الإشارة ومقر قيادته العامة وسط العاصمة الخرطوم
الجسور الرئيسية.

كلمات مفتاحية

ميعاد مبارك

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العر

adberries